

اللباب في علل البناء والإعراب

وإن° كان الاسمُ على أكثر من أربعةٍ أحرفٍ لزم الحذفُ نحو كَيْدُونَةٌ ودَيْمُومَةٌ من كانَ ودامَ وذلكَ لطولِ الاسمِ وقد جاءَ تاماً في الشعرِ قالَ الراجزُ .
(يا ليتَ أَرْبَابُنا سَفِينَةٌ ... حَتَّى يَعْزُودَ الوَصْلُ كَيْدُونَةٌ) .
والأصلُ سكونُ الدالِّ للجزمِ إلاَّ أنَّه حَذَفَ حركةَ اللامِ فسكنتَ فانفتحتِ الدالُّ لالتقاءِ الساكنينِ فمِنه قولُه تعالى (وَأَرْبَابُنا مَدَناسِكَنًا) على قراءةٍ من سَكَّنَ الرءاءَ ومن النثرِ قولُهُم مُنذَرَفُخٌ ومُنذَرَفُخٌ بِسكونِ الفاءِ والصادِ .
مسألة .

إذا اجتمعتِ الواوُ وسكَّنتِ الأولى قُلبتِ الواوُ ياءً وأدغمت في الياءِ